

Distr.: General  
9 October 2002  
Arabic  
Original: French



رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

بناءً على أمر من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم رفقته البيان المشترك الصادر  
عن مؤتمر القمة الإقليمي الثامن عشر بشأن بوروندي الذي عقد في ٦ و ٧ تشرين الأول/  
أكتوبر بدار السلام.

وأرجو أن تعمم هذه الرسالة والبيان المرفق بها على جميع أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) مارك نيتنوروي

السفير

الممثل الدائم

## مرفق للرسالة المؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

### البيان المشترك لمؤتمر القمة الإقليمي الثامن عشر بشأن بوروندي

عقد مؤتمر القمة الثامن عشر لرؤساء دول وحكومات مبادرة السلام الإقليمية بشأن بوروندي، في دار السلام، بجمهورية تنزانيا المتحدة، في ٦ و ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، تحت رئاسة فخامة الرئيس يوييري كاغوتا موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا.

واستعرض مؤتمر القمة الحالة في بوروندي بصفة عامة وحالة مفاوضات وقف إطلاق النار بصفة خاصة. وفي أعقاب إحاطة قدمها نائب الرئيس جاكوب زوما، باسم الجهة القائمة بالتنسيق، وبعد مناقشة مستفيضة مع الرئيس بيار بويويا، رئيس بوروندي، والدكتور جان ميناني، رئيس الجمعية الوطنية الانتقالية لبوروندي من جهة، ورئيس وفد المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - جبهة الدفاع عن الديمقراطية، السيد رجبو حسين، من جهة أخرى، أجرى مؤتمر القمة تبادلاً واسعاً للآراء بشأن المسألة واتخذ القرارات التالية:

أولاً - يرحب بتوقيع اتفاقات وقف إطلاق النار بين حكومة بوروندي الانتقالية والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - جبهة الدفاع عن الديمقراطية (جان بوسكو نديايكينغوروكي) وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية (ألان موغابارابونا)، تبعاً، كخطوة مشجعة نحو إحلال السلام والأمن والاستقرار في بوروندي والتنفيذ التام لاتفاق أروشا للسلام والمصالحة في بوروندي.

ثانياً - يرحب بالالتزام الذي تعهد به رئيس وفد المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - جبهة الدفاع عن الديمقراطية باستئناف مفاوضات جوهرية لوقف إطلاق النار دون أي شرط وعلى أساس اتفاق أروشا للسلام.

ثالثاً - يقرر أن يدخل المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - جبهة الدفاع عن الديمقراطية وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية في مفاوضات مباشرة لوقف إطلاق النار مع حكومة بوروندي الانتقالية بغية إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في غضون ٣٠ يوماً. وينبغي أن تجرى الأطراف جميعها المفاوضات على أعلى مستوى.

رابعاً - يقرر كذلك الاجتماع بعد ٣٠ يوماً لاستعراض الحالة واتخاذ التدابير الملائمة ضد الطرف الممانع، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الأطراف،

وذلك بهدف إحلال السلام والاستقرار في بوروندي وضمان التنفيذ التام لاتفاق أروشا للسلام.

خامسا - يشير بأن يدمج المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية - جبهة الدفاع عن الديمقراطية (جان بوسكو) وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية (ألان موغابارا بونا)، والحركات التي ستوقع اتفاقا لوقف إطلاق النار، في المؤسسات الانتقالية والهياكل الأخرى للدولة بما فيها الجيش وقوات الأمن الأخرى.

سادسا - يدعو الجماعات والحركات المسلحة الموقعة على اتفاق أروشا للسلام إلى اتخاذ خطوات لتسهيل إدماج قواتها.

سابعا - يشير على لجنة رصد التنفيذ برصد عملية إدماج القوات وفقا لنص وروح اتفاق أروشا للسلام.

ثامنا - يثني على حكومة بوروندي الانتقالية لما بذلته من جهود من أجل تنفيذ اتفاق أروشا للسلام.

تاسعا - يثني على الطرف اليسر، الرئيس نيلسون مانديلا، ونائب الرئيس جاكوب زوما والرئيس الحاج عمر بونغو وفرقهم القائمة بالتيشير لما بذلوه من جهد ويشجعهم على مواصلة جهودهم بدعم مستمر من حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة.

عاشرا - يثني كذلك على الرئيس بينجامين وليام مكابا وحكومته لما قدماء من دعم للجهة القائمة بالتيشير ولالتزامهما بإحلال السلام والاستقرار في بوروندي ومنطقة البحيرات الكبرى.

وحرر في دار السلام، في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢